

الاحتفال بالذكرى الخمسين (50) للإرپا الدولية



تُعدُّ مؤتمرات الإرپا الدولية بصفة منتظمة كل أربع سنوات. ولأهميتها لدى المتخصصين فقد باتت تلك المؤتمرات مكون أساسي من مكونات عالم الوقاية الإشعاعية العالمية. ومن البديهيات في عالم محترفي الوقاية أن مؤتمرات الإرپا "يجب الذهاب إليها والمشاركة فيها أينما كانت، وحيثما عُقدت؛ لما تتضمنه من حيوية، وما تضمنه من جدية، ومن جديد.

هذا ويُعقد المؤتمر القادم (إرپا 14) في كيب تاون الجنوب إفريقية، في خلال الفترة (9-13) مايو 2016. والمؤتمر مهم كديين كل مؤتمرات الإرپا، لكنه يفوقها في الأهمية كونه يتوافق مع الذكرى الخمسين لإنشاء الإرپا، وهي مناسبة ذات ثقل، يسعى مجتمع الوقاية الإشعاعية العالمي للاحتفال بها، بطريقة تتناسب مع تقديريهم للرابطة الدولية العريقة. وقد تم إعداد برنامج خاص للاحتفال بهذه المناسبة الفريدة، وتم دمج البرنامج في المؤتمر بطريقة احترافية؛ تبرز دور وأهمية روابط الوقاية الإشعاعية، وسبل الاتصال المتبادل بينها، والتواصل المستمر، والتعاون البناء على المستوى الدولي من خلال الرابطة الدولية للوقاية.

ويتيح الاحتفال محورا مركزيا لبرنامج يوم الأربعاء من الكونجرس. وسوف تبدأ الاحتفالية صباح ذاك اليوم المنتظر بلمحة موجزة يلقيها الرئيس عن تاريخ الرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA)، والإنجازات التي حققتها، وفيها يُسلط الضوء على دور الرابطة التعاوني مع المنظمات الدولية الرئيسية في مجال الوقاية الإشعاعية. وتلي تلك اللوحة حلقة نقاشية حول القضايا الرئيسية الناشئة عن محاضرات السيفرت المرموقة على مدى السنوات العشرين (20) الماضية، واستكشاف صلتها بالوقاية الإشعاعية كما هي عليه في عالم اليوم.

وتتمحور جلسة الفريق الثانية حول دور الإرپا الدولية (IRPA) والجمعيات المنتسبة إليها - بوصفها جمعيات غير حكومية - في مواجهة التحديات المتزايدة في مجالات عمل الوقاية الإشعاعية. ومن المخطط أن تشمل تلك الجلسة القضايا ذات الأهمية على الأصعدة المحلية والدولية على السواء. وخلال ذات الجلسة سوف يتم السعي إلى تحفيز العاملين المنتسبين إلى دنيا الوقاية الإشعاعية بالطرق المناسبة؛ لإعادة تنشيط الرغبة الجماعية لديهم، ولزيادة تعزيز الكفاءة المهنية في أماكن العمل الوقائي المختلفة، التي تغطيها الإرپا الدولية وجمعيات الإرپا المحلية المنطوية تحت لواءها؛ ليكون هؤلاء العاملين بمثابة صوت مهنة الوقاية الإشعاعية العاقل والحكيم على المستويات الوطنية والدولية.

وستخصص فترة ما بعد الظهر للأعمال الرسمية للجمعية العمومية، في حين أن أولئك الحاضرين في المؤتمر من غير مندوبي المجتمع الرسمي أحرار في الانضمام إلى الاجتماع بصفة مراقبين؛ للمتابعة، أو المغادرة للاستمتاع بمباهج كيب تاون المتعددة. أما في المساء فيقام حفل عشاء خاص، بمناسبة الذكرى الخمسين (50) للإرپا الدولية، وقد شملت رسوم المؤتمر مقابل هذا العشاء الخاص جدا، والذي نأمل أن يكون يوما للذكرى، يدوم للأبد. وسوف تتعكس موضوع احتفالية الذكرى الخمسين (50) في مواضع أخرى من البرنامج، بما في ذلك إتاحة الفرصة للجمعيات المشاركة لتقاسم مع بعضها البعض - تحت عيون الإرپا الدولية - الممارسات الجيدة التي توديعها، والتحديات الخاصة التي تواجهها. وبالطبع لن تخلو العروض الرئيسية في البرنامج العلمي على مدار الأسبوع من إشارات متفاوتة تجاه الذكرى الخمسين (50). من المتوقع - بناء على التخطيط المبكر والجيد - أن يكون مؤتمر (إرپا 14) كبيرا حقا؛ وذلك بالإشارة إلى تعظيمه مجموعة كاملة من القضايا الإشعاعية كالمعتاد، ولكن تفوق أهميته باقي المؤتمرات بالاحتفالات المميزة للذكرى الخمسين (50). وللمهتمين فإن النشرة الثانية للمؤتمر متاحة عبر الرابط التالي: www.irpa2016capetown.org.za

ونحن نتطلع إلى رؤية أكبر عدد ممكن من حضراتكم في كيب تاون، ونأمل أن يتواجد ممثل واحد - على الأقل - لكل جمعية من جمعيات الإرپا الخمسين (أو أكثر) لمشاركتنا في احتفال الذكرى الخمسين (50) للإرپا الدولية، والتعاون معنا في تصميم طريق إلى المستقبل، يحظى بالاحترام، وينعكس عنه صدى صوت جدير بثقة كل المهنيين في مجال الوقاية الإشعاعية.

رينات سيزارونسكي - رئيس الإرپا الدولية (IRPA).

في هذا العدد:

1. الاحتفال بالذكرى ال (50) للإرپا الدولية.
2. جمعية الفيزياء الصحية الدولية (HPS).
3. تقرير عن المؤتمر الآسيوي الأوقيانوسى الرابع في الوقاية من الإشعاع (4-AOCCRP).
4. الندوة العاشرة لجمعية الوقاية الإشعاعية الكرواتية.

مسئولي الإرپا:

الرئيس: كريستوفر كليمنت

نائب الرئيس: برنارد لوجان

المحررين:

شون شانج لي + على شون شترين

الاتصال بالجمعيات المرتبطة:

أدلين جاو

مديري الموقع الإلكتروني:

أندى كرم + كريس مالكولم صن

مديري وسائل الإعلام الاجتماعية:

سيفين ناجلس + كريس مالكولم صن

مراجعي الوسائل الإعلامية:

ميلاني ريكارد

رالف توماس

سيفين ناجلس

يانج كي ليم

دونكن ماك كلوري

داي سوكي شجي ياما

تشانج ووي

مواقع الرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA)

على شبكة الإنترنت الدولية



<https://www.facebook.com/IRPA0>



<https://twitter.com/IRPA>



www.irpa.net

[جمعية الفيزياء الصحية (أرمين أنصاري)]

عقدت جمعية الفيزياء الصحية الدولية (HPS) اجتماعها التنظيمي الأول في يونيو عام (1955). وبعد عام واحد أشهرت نفسها رسمياً في الولايات المتحدة الأمريكية، كمنظمة علمية، مستقلة، لا تهدف للربح؛ مما يعنى أنها لا تنتمي إلى أي جهة حكومية، أو مؤسسة صناعية، أو حتى أي كيان خاص. واليوم نتحدث عما يقرب من (4400) عضواً، (42) فرع في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بالإضافة إلى فرعين دوليين (أحدهما في تايوان والآخر حظت به جورجيا).

في أعوامها الأولى ازدانت جمعية الفيزياء الصحية الدولية (HPS) بعضويات دولية متزايدة بسبب "الفيزياء الصحية"، التي قد حازت بالفعل مكانة متميزة دولياً، بعد أن أثبتت نفسها علمياً. وقد يكون هذا النجاح هو الذي دفع القادة الأوائل للجمعية لتشجيع إنشاء فروع لها في بلدان أخرى. ولم تكد الستينات تبدأ حتى كانت فروع الجمعية قد تولدت في فرنسا، واليابان، والمملكة المتحدة. وبعد الوصول إلى ما يقرب من (1000) من العلماء المميزين على مستوى (70) دولة أصبح من الواضح أن الجمعية الناشئة قد أسست هيئة دولية ذات ثقل ومكانة مرموقة لتمثيل المهنة، وصارت ذات الصيت، بل والمفضلة في مجالها. وكنتداع طبيعي لهذا التميز تم تشكيل الرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA) عام (1965)، والتي - وكما نعلم جميعاً - ازدهرت حتى أصبح لها اليوم (50) من الجمعيات الزميلة التي تتبعها، في شتى بقاع العالم.

وللتشجيع على زيادة المشاركة الدولية في أنشطتها أنشأت جمعية الفيزياء الصحية الدولية (HPS) لجنة دائمة للتعاون الدولي، تقوم - عند الاقتضاء - بتقديم المساعدة إلى منظمات الوقاية الإشعاعية في الدول الأخرى، وبالذات في التخطيط والتنظيم. ويكمن الهدف النهائي لتلك اللجنة في دعم الفروع الدولية، وتشجيع وتعزيز انتمائهم الجمعيات الزميلة إلى الإربا الدولية.

واللجنة الأخرى لدى جمعية الفيزياء الصحية التي تستحق الذكر هي لجنة دعم الطلاب، والتي تتكون من الطلاب الحاليين، أو حديثي التخرج، وتهدف إلى تعزيز تجاربهم من خلال عضويتهم الدائمة فيها، وتقديم النصح والإرشاد الدائمين لهم، وتسهيل مشاركة هؤلاء وأولئك في الأنشطة الأخرى لجمعية الفيزياء الصحية. ويتم الاستقرار على طالب عضو واحد من هذه اللجنة ليكون بمثابة مستشار لمجلس الإدارة، وهي الهيئة الإدارية للجمعية؛ حيث يحضر ويساهم في كل اجتماعات المجلس. وإدراكاً لأهمية مشاركة المهنيين الشباب توفر الجمعية عدداً كبيراً من منح السفر كل عام للطلاب حتى يتمكنوا من حضور اجتماعاتها.

ومن المعروف أن الجمعية تعقد اجتماعين كبيرين سنوياً؛ الاجتماع السنوي يُعقد خلال فصل الصيف، الاجتماع نصف السنوي يُعقد في الشتاء. هذا وسوف تحتفل الجمعية في اجتماعها السنوي في إنديانا بوليس هذا العام - يوليو 2015 - بالذكرى السبعين لها. وتعد مدرسة التنمية المهنية (PDS) اجتماعاً لها، يتزامن مع هذا الاجتماعات، ويسير معها جنباً إلى جنب عادة. ويركز كل اجتماع للمدرسة على مجالات محددة من مجالات الوقاية الإشعاعية، ويحرص القائمين على تنظيمه على تقديم موضوعات متقدمة عن مواصلة التعليم لجميع الفيزيائيين الصحيين. كما تنشر الجمعية مجلة الفيزياء الصحية وأمان التشغيل الإشعاعي. بالإضافة إلى ذلك تجلب (أخبار الفيزياء الصحية) نحو 40 صفحة دسمة بالمواد التعليمية والترفيهية لأعضاء شهرياً. وهذه النشرة متاحة لجميع أعضاء الإربا الدولية دون أي تكلفة.

ومن الخدمات المميزة التي جمعية الفيزياء الصحية خدمة طرح الأسئلة للجمهور، والحصول على إجاباتها الدقيقة عبر خدمة (أسأل الخبراء ATE)، ونتيح تلك الخدمة نيل إجابات احترافية لأسئلة الجمهور حول الأمان الإشعاعي. ويسهم العديد من المحررين وخبراء الجمعية في هذه الخدمة العامة، وحتى الآن تمت الإجابة عن أكثر من (11) ألف سؤال. ولأننا محترفون فإننا نقوم بأرشفة هذه الأسئلة والأجوبة طبقاً للموضوع، واللوج إلى هذا الأرشيف متاح مجاناً لأي شخص من المهتمين عبر الرابط: <http://hps.org/publicinformation/ate>.



(خمس رؤساء سابقين لجمعية الفيزياء الصحية (HPS) في اجتماع عام (1961) في لاس فيغاس، بنيفادا الأمريكية، وبينهم: لوريسون إس. تايلور (في الوسط)، وقد شغل - أيضاً - منصب رئيس اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) في الفترة (1937-1950). وإلى اليمين منه كارل زيد. مورجان، صاحب الدور الأساسي في تعزيز إنشاء (IRPA).



رينات سيزارونسكي رئيسة الإربا الدولية (IRPA) حالياً مع السيد مايك بويد؛ رئيس جمعية الفيزياء الصحية الدولية (HPS)، في لجنة تعاونية أثناء فعاليات المؤتمر الدولي الذي عقدته جمعية الفيزياء الصحية في ساكرامنتو، بكاليفورنيا، عام (2012).

ولدي الجمعية - كذلك - لجنة معايير نشطة، وهي تعمل على تطوير المعايير المرجعية واعتمادها، وذلك بالتعاون مع المعهد الوطني الأمريكي للمعايير (ANSI). وحرية الوصول إلى معايير الجمعية والمعهد فائدة أخرى لأعضائنا.

لقد بدأت هذه المقالة القصيرة التي تصف العلاقة التاريخية بين جمعية الفيزياء الصحية (HPS) والإربا الدولية (IRPA)، وأود أن تنتهي بالملحوظة التالية. كان جمعية الفيزياء الصحية شرف استضافة المؤتمر الإربا الثالث (IRPA 3) في العاصمة الأمريكية (واشنطن دي سي)، وذلك في سبتمبر عام (1973). ونأمل أن ننال شرف استضافة زملاتنا الدوليين مرة أخرى في الولايات المتحدة في المؤتمر (IRPA 16)، والمزمع عقده عام (2024). وإذا نجحنا في مسعانا فسوف يعنى هذا مرور (50) عاماً على انعقاد المؤتمر الأول بالولايات. وفي غضون ذلك نعد أعضائنا بمواصلة السعي قدماً نحو مزيد من التعاون البناء مع الإربا الدولية (IRPA). وقيل أن نفترق نؤكد على حرصنا البالغ على لقيامكم في مؤتمر (2016) في كيب تاون الجنوب إفريقية.

المؤتمر الآسيوي الأوقيانوسى الرابع في الوقاية الإشعاعية (AOCRP-4)

(دايسوكي سوجياما)

نظمت جمعية الوقاية الإشعاعية الماليزية (MARPA) المؤتمر الآسيوي الأوقيانوسى الرابع في الوقاية الإشعاعية (AOCRP-4)، في مركز بوترا للتجارة العالمية (PWTC) بكوالالمبور، في الفترة من (12 - 16) مايو 2014، وذلك بالتعاون مع الوكالة النووية الماليزية، ووزارة العلوم، والتكنولوجيا والابتكار (MOSTI).

وكان المؤتمر بمثابة منصة لتبادل المعارف العلمية، والاطلاع على آخر ما تم التوصل إليه في مجال الوقاية الإشعاعية. كما كان المؤتمر فرصة جيدة جدا لتقديم ماليزيا للمشاركين الأجانب الذين لا يعرفونها إلا سمعا. فضلا عن إنشاء شبكة معلوماتية، تتيح مزيد من الروابط بين العلماء والباحثين على مستوى العالم، وتسهم في زيادة نشر وتبادل المعلومات والمعرفة التخصصية.

تنظم الدول الأعضاء في رابطة آسيا والدول الأوقيانوسية للوقاية الإشعاعية (AOARP) مؤتمر (AOCRP) كل أربع (4) سنوات. ولقد سبق لكبار الدول الأعضاء في الرابطة (AOARP) تنظيم مؤتمرات (AOARP) السابقة؛ حيث استضافته كوريا (2002)، والصين (2006)، واليابان (2010). وإنه لشرف لجمعية الوقاية الإشعاعية الماليزية (MARPA) أن تولت تنظيم المؤتمر الرابع (4) في ماليزيا. و (MARPA) هي جمعية العاملين في صناعات التكنولوجيا النووية في ماليزيا، وقد تم تأسيسها عام (2002).

وقد بلغ عدد المشاركين في المؤتمر (324) مشاركا من (34) دولة، من الدول ذات الاهتمام بالوقاية الإشعاعية. وعبر أنشطة المؤتمر المختلفة تم تقديم عدد (146) ورقة بحثية، عرض منها أصحابها (65) محاضرة في عروض شفوية، بينما قدم الباقون (81) بوستر جلسة المصققات، كل في المجال الذي يتناسب مع تخصصه وخبراته. ومن الموضوعات المتنوعة التي شملتها تلك العروض والمناقشات التي تلتها في (AOCRP-4) آثار الإشعاع المؤين، القياسات الإشعاعية والجرعات، أمن وأمان المصادر المشعة، التخطيط والاستعداد لحالات الطوارئ، المعايير واللوائح الوقائية المرجعية، التعليم والتدريب في مجال الوقاية الإشعاعية، الوقاية الإشعاعية في المجال الطبي، إدارة النفايات المشعة، الأشعة غير المؤينة، وأخيرا الأمان النووي. وقد تم تنظيم ثماني جلسات خاصة؛ وهي: الجلسة الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)، الجلسة الخاصة برابطة آسيا والدول الأوقيانوسية للوقاية الإشعاعية (AOARP)، و جلسة خاصة مشتركة بين المنظمة الدولية للفيزياء الطبية (IOMP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، و جلسة خاصة بالإريرا الدولية (IRPA)، وأخرى خصصت للجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP)، و جلسة ثلاثية مشتركة نظمتها لجنة الأمم المتحدة لدراسة آثار الإشعاع المؤين ومنظمة الصحة العالمية والإريرا الدولية (UNSCEAR-WHO-IRPA)، وآخر جلسة تم تنظيمها خلال المؤتمر هي تلك الجلسة الخاصة بالعلماء الشبان خلال المؤتمر.

ومما أثلج صدور انتخاب الدكتور محمد لبيب جوري من الجمعية الماليزية للوقاية الإشعاعية (MARPA) رئيسا جديدا لرابطة آسيا والدول الأوقيانوسية للوقاية الإشعاعية (AOARP) من (2014) وحتى (2018). وقد تم تنظيم المؤتمر وإنهاء فعالياته بنجاح رائع بصفة رسمية من قبل رئيس رابطة ال (MARPA).



الندوة العاشرة لجمعية الوقاية الإشعاعية الكرواتية (توميسلاف بيتو، برانكو بيترينك وإينيس كراجاكار برونينك)



عُقدت الندوة العاشرة (10) للجمعية الكرواتية للوقاية الإشعاعية (CRPA) بمشاركة عالمية، في الفترة (15-17) أبريل (2015) في شيبينيك بكرواتيا. ونظمت الندوة جمعية الوقاية الإشعاعية الكرواتية بالتعاون مع معهد البحوث الطبية والصحة المهنية، ومعهد رودر بوسكوفيتش، ومكتب الدولة للأمن الإشعاعي والنووي. قدم (93) مشارك ورقة بحثية، منهم (73) باحث محلي من المؤسسات الوطنية العلمية والبحثية والجامعات والمرافق الصحية، وشركات القطاع الخاص، بينما قدم ال (20) مشارك الدوليون من البوسنة والهرسك والمجر وسلوفينيا وصربيا ومقدونيا وقطر. تم طباعة ال (65) محاضرة التي تم عرضها بالندوة في كتاب المؤتمر، والذي أشرف على تحريره برانكو بيترينك، توميسلاف بيتو، نيفينكا كويجار، وميرتا ميليتش. وجميع تلك المحاضرات متاحة على صفحة المؤتمر على شبكة الانترنت، وعنوانها: www.hdzz.hr.

وقد بدأ البرنامج العلمي بمحاضرتين تمهيديتين، الأولى هي: (عشر ندوات لجمعية الوقاية الإشعاعية الكرواتية)، في الفترة من (1992 - 2015)، وعرض هذه المحاضرة إينيس كراجاكار، رئيس الجمعية الكرواتية للوقاية الإشعاعية (CRPA). بينما كان عنوان المحاضرة الثانية: (تطويع إمكانات الطاقة النووية الانشطارية في إيجاد حلول لتغير المناخ العالمي). وألقى تلك المحاضرة دوبرافكو بيفيك، من كلية الهندسة الكهربائية والحاسبات بجامعة زغرب. تم تقسيم الجزء العلمي للندوة إلى ثمانية أقسام: موضوعات عامة في علم الأشعة والوقاية الإشعاعية، قياس الجرعات الإشعاعية، التأثيرات البيولوجية للإشعاع، الوقاية الإشعاعية للجمهور؛ الوقاية الإشعاعية في الطب، الإيكولوجيا الإشعاعية، الإشعاع غير المؤين، وأخيرا الأجهزة وتقنيات القياس. وانقسم المحتوى العلمي للندوة إلى (28) بوستر، و (37) محاضرة شفوية. ولقد أثارت كل محاضرة من المحاضرات التي تم عرضها الكثير من الاهتمام، وأسفرت عن مناقشات مستفيضة، بعضها كان حامى الوطيس. وكانت جائزة أفضل بوستر من نصيب (كاترينا ماروزيك)، والذي كان عنوانه (حماية التراث الثقافي عن طريق الإشعاع المؤين).

وفي النهاية تم تنظيم مجموعة من الجولات السياحية إلى المواقع الشهيرة بالمدينة، ومنها زيارة قلعة القديس ميخائيل في مدينة شيبينيك، بصحبة مرشدين سياحيين محترفين؛ لإلقاء الضوء على تلك القلعة الهامة. كما تم تنظيم زيارة إلى (إنتولاند دالمتي). وخلال العشاء الرسمي للمؤتمر، فوجئ المشاركون ببعكة عيد ميلاد مميزة، بمناسبة الندوة العاشرة (10). ومن عوامل نجاح الندوة المعرض الفني الجميل، والجهات الراعية الواعية.

ومما هو غنى عن الذكر أن الندوة العاشرة لجمعية الوقاية الإشعاعية الكرواتية التي تمت بمشاركة دولية كانت بمثابة فرصة فريدة للعلماء والممارسين من مختلف التخصصات لتبادل المعرفة والخبرة في مجالات الوقاية الإشعاعية المتنوعة؛ مما كان له دور ملموس في تحفيز البيئة الدولية الوقائية.

